وبالطف قولو ازداد فيك من البلا ولم تلقه احلا على الود ما بلا
وهذا اذا ابدى التبسم بجلا وان تعرضوا في وجهه نظرة القلا
فايا الاحبابنا في اتباعه
فان ظن سوء من فاهه وافقوا وان لم يكن هنا على فتا فعوا
وفي كلما اسدى من النوال صدقوا وان نصب الشكوى على فساقوا
وقولوا انهم يشكوا اليك طباعه
وهاتوا اذكروها عن سح حالي ما بيا وان دام يغلا حونوي الى ما بيا
وبيا بلطفها تحنون اختراعه
ولا تذروا اكبا هابتا ان تكلموا وابي لها رضى الحبيب الا تتكلموا
وقولوا ابانا في العاهد تنتجم ولا تحتسبوا اغا فان اربكم
اذا كان من اهواه يهوى اتمامه
فاني من الابعاد ما زلت خابيا ولم ال اسرار المحبة فاسيا
فلا تخطوا عند الكلام محابيا ومثلوا الى ما امال لو كان دانيا
وحلوا اليه اوضاعه واختراعه
وان كان بالهجران للصب ظالما دعوه فذا في الحب ما زال حاكما
وبي اخبروا يا الغرب من كان ايما وهنوا رقيبي بالرقاد فطالما
جعلت على جمر السهاد اضطجاعه
وباكم لا ذقتم الدهر هجره بجور على من ذاق في الحب فقده
وبالله لا تودوا واشيح رام عهده ولا تحمدوا ودا ابى يوهن عنده
فان حبيبي يعلموه خداعه
وتدرون ما المستهام اكنه وسلواه من بعد الغرام ومنه
ولكنكم ميلي الحافق انه ودوروا على حكم الغرام فانه
تقضي لطباه ان تهان سباعه
فيا من شكا للصب حينا اهانه ودهرا بطيب الوصل في الحب خانه
الا اسمع لقول [illegible] حقا ترانه ضعيف الهوى من بات يشكو زمانه
واضعف منه من يرجى اصطناعه
فخل الهوى ان كنت تشكو الاله لانك لم تعلم حقيقة حاله
وهل يدري مضنى الحب يوم انتقاله ولو علم المشتاق في اتصاله
لاترتيني الشامتين انقطاعه

ويا قلبي

٣٢

ويا قلبي الفتنى تشل عن اللقا فقا في الهوى في الحب قد الزم البقا
فمن رام جادي بعد ذاك موافقا ومن طلب الاحباب خصا على البقا
فما رام بين الناس الا اضباعه
وذي حالتي بين الانام شهيرة فيا قلب دعها منك فانها يسيرة
واي غرام لم تزعفه سيرة وكل اتحاد للهوى فيه ثورة
ولم يكسب المخمور الا اصداعه

مكتبة … الرياض

Copyright © King Saud University